الطريقة الدومية الخلوتية

المكتبة الطهطاوية لسيدي الدكتور / مصطفي محمود

مقالات بأصوات صوفية

الدومية الخلوتية

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

.....بسم الله الرحمن الرحيم..... .

سؤال لايتوقعه محب

هل زيارة القبر النبوي الشريف حرام

ما إن يهل موسم الحج والعمرة حتى تطل برأسها طائفة يفتك بها الغل والحسد علي هيام الجماهير المسلمة بحب حبيبها ألحبيب ألأعظم صلي الله عليه وسلم فتعمل هذه الطائفة المغلولة المعلولة والمدخولة في إشاعة أن زيارة القبر النبوي ممنوعة بل هي حرام بل هي شرك صريح وأن الحاج إذا أراد أن يشد الرحال من مكة إلى المدينة المنورة فليكن لزيارة أحجار المسجد النبوي الشريف متعللين بحديث شد الرحال

أما القبر المنيف الشريف فزيارته كبيرة موبقة وشرك لايقبل الله معه عملا ولا يغفر له خطيئة

سبحانك هذا بهتان عظيم!! !

أيها الأحباب حين يكون التدين هو السبيل إلى الهوى و زهرة الحياة الدنيا والتظاهر و التكاثر فقد انسلخ ●●فاعل ذلك من كل ما يضاف به إلى جماعة البشر

●●ثم حين يكون هذا الدين هو مجرد الشذوذ عن الجماعة والحقد عليها و الغل والحسد للذين آمنوا ورفض ما صح عندهم والتجرد للعمل علي تهوينهم و تكفيرهم والإنفراد بوضع خاص بينهم وتمزيق جماعتهم والسخط البالغ على حبهم لنبيهم

●●حين يكون ذلك كذلك فقد تجسدت الفتنة في صورة رجل وتحرك الشيطان في أثواب شخص يزعم أنه متدين وتواكبت طلائع المسيخ الدجال في جماعة تري أنها شعب الله المختار من دون كافة المسلمين

●●أيها الحجاج والمعتمرون زوروا القبر الشريف المنيف المعظم وإن كره المبطلون

وتعالوا بنا إلى دوحة ألحبيب ألأعظم صلي الله عليه وسلم لنري عن قرب كيف رغب ألحبيب ألأعظم صلي الله عليه وسلم في زيارته

(1)روي ابن خزيمة في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ""من زار قبري وجبت له شفاعتي"

(2)وروي الطبراني وصححه ابن السكن عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من جاءني زائرا لا يهمه إلا زيارتي كان حقا على أن أكون له شفيعا يوم القيامة"

(3)وروي ابن عساكر وغيره وقواه الذهبي عن حاطب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من زارني بعد مماتي فكأنما زارني في حياتي "تأمل في هذا المعني جيدا

(4)وروي ابن عدي بسند حسن عن ابن عمر رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني"

أيها المحب لولم يكن في هذا الباب إلا هذه الأحاديث الصحيحة لكفي غير أن في هذا الباب فوق عشرين حديثا يعضد بعضها بعضا لا تدع شكا علي الإطلاق في صحة حاصلها وصدق مؤيها وهو الندب علي ألأقل إن لم يكن ألإلزام إلي زيارة ألحبيب ألأعظم صلي الله عليه وسلم وهو ألأظهر

●●حماك الله من التنطع والمتنطعين وأما حديث شد الرحال فلقاؤنا معه في الحلقة القادمة